

العلاقة بين القدرة على قراءة القرآن والقدرة على قراءة النصوص العربية لطالبات الصف الثامن

بمعهد أم سليم لتعليم البنات باكنبارو

Fitri Ramadhani, Rojja Pebrian, Alfitri
Universitas Islam Riau
fitriramadhani644@student.uir.ac.id

الملخص

يهدف هذا البحث إلى تحديد ما إذا كانت هناك علاقة بين القدرة على قراءة القرآن والقدرة على قراءة النصوص العربية للطالبات بمعهد أم سليم لتعليم البنات باكنبارو. يستخدم هذا البحث بحث كمي باستخدام أسلوب الارتباط. مجتمع هذا البحث من طالبات الصف الثامن بمعهد أم سليم لتعليم البنات، وعددهن ١٣١ طالبة وعينة من ٢٦ طالبة. يستخدم أسلوب جمع البيانات باستخدام الاختبار والتوثيق، ويستخدم أسلوب تحليل ارتباط بيرسون باستخدام الإصدار ٢٠ من SPSS. تشير نتائج هذا البحث إلى أن القدرة على قراءة النصوص العربية لطالبات الصف الثامن بمعهد أم سليم لتعليم البنات في فئة جيدة وتشير إلى أن هناك علاقة بين القدرة على قراءة القرآن والقدرة على قراءة النصوص العربية لطالبات الصف الثامن بمعهد أم سليم لتعليم البنات باكنبارو. قيمة احتمالية (*tailed* - ٢) أصغر من ٠,٠٥، وهي ٠,٠٠ > ٠,٠٥، ف H_a المقبول وقيمة معامل ارتباط ٠,٧٥٩، لذلك يظهر أن هذه العلاقة متضمنة في الفئة القوية.

الكلمات المفتاحية: القدرة على قراءة القرآن، القدرة على قراءة النصوص العربية

المقدمة

اللغة العربية من أكثر اللغات الأجنبية شهرة وغالبا ما يدرسها الطلاب خاصة في إندونيسيا.^١ مع الكثير مما يجب تعلمه من جانب المعلمين والطلاب، لأنه ليس من السهل تعليم الطلاب الذين لا يفهمون اللغة.^٢ لذا فإن تعليم اللغة العربية هو جهد واعي ومخطط لخلق جو تعليمي وعملية تعلم بحيث يطور الطلاب بنشاط إمكاناتهم في مجال اللغة.^٣

^١ Perkembangan Bahasa Arab Di Indonesia. *Jurnal of Language Education*. (Zainuri, ٢٠١٩)

^٢ Meningkatkan Keterampilan Berbicara (Maharah al-kalam) Melalui Metode Muhadtsah dalam Pembelajaran Bahasa Arab. (Nalole, ٢٠١٨)

^٣ Pendidikan Bahasa Arab Berbasis Multikultural. (Qomaruddin, ٢٠١٦)

ويتم التحدث باللغة العربية دولياً في أجزاء كثيرة من العالم وهي إحدى اللغات الرسمية للأمم المتحدة. تعتبر اللغة العربية شيئاً ضرورياً جداً لشعب إندونيسيا المسلم. العديد من اللغات في العالم التي تدرس اللغة العربية كلغة القرآن والأدب الإسلامي موصى بها بشدة للمسلمين.^٤

والقرآن كلام الله الذي نزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم على يد الملاك جبريل كمعجزة.^٥ لتحقيق مهارة القراءة في مجال دراسات اللغة العربية، يلزم إتقان قراءة القرآن.^٦ بالإضافة إلى القدرة على قراءة القرآن يمكن الحصول عليها من خلال التربية التي يتم فيها إرسال المعرفة، ويتم ذلك باستخدام ثلاثة معالجات، وهي الشفوية (القراءة)، والكتابة أو الصور، والسلوك أو الأخلاق.^٧

والقدرة على قراءة النصوص العربية من المهارات أو الكفاءات التي يجب أن يمتلكها الطالب.^٨ يمكن تفسير القدرة على أيها مهارة، براعة، موهبة، قدرة، طاقة (قوة) للقيام بعمل ما، بينما القراءة هي عملية نشاط متكاملة تتضمن عمليات نفسية وحسية وحركية مختلفة، بالإضافة إلى تنمية المهارات للتعرف، معالجة وفهم الرموز الصوتية الواردة في القراءات.^٩

واللغة العربية هي أهم مصدر لفهم القرآن. وهي أيضاً وسيلة لفهم معنى القرآن. كما تستخدم اللغة العربية كمرجع في فهم القرآن وتفسيره. وحكم تعلم اللغة العربية بهدف فهم القرآن والحديث واجب، لأن القرآن والحديث لا يمكن فهمهما حسناً إلا بفهم اللغة العربية.^{١٠}

وبناء على مسح أجرته باحثة في معهد أم سليم لتعليم البنات باكنبارو، فإنه لا يوجد بحث يقيس القدرة على قراءة القرآن مع القدرة على قراءة النصوص العربية. قبل إجراء البحث، أبدت الباحثة ملاحظاتها من خلال مقابلة المعلم المعني. وكانت النتائج المتحصل عليها أن ٨٥٪ من نطق تلاوة القرآن من قبل طالبات معهد أم سليم لتعليم البنات كانت جيدة. ومع ذلك، فإن القدرة على قراءة النصوص العربية لا تزال ضعيفة نسبياً. على هذا الأساس، أرادت الباحثة معرفة مدى علاقة بين قدرة قراءة القرآن والقدرة على قراءة النصوص العربية للطالبات من خلال إجراء البحث

^٤ Improve Arabic language and Islamic skills with BISA system to Arab Village. (Akzam, ٢٠٢١)

^٥ Peningkatan Kemampuan Membaca Al Quran Santri TPQ Al Mustaqim dengan Bimbingan Fashohatul. (Mazidatul, ٢٠٢٠)

^٦ Pengaruh Kefasihan Membaca Al-Qur'an Terhadap Keterampilan Membaca Pada Bidang Studi Bahasa Arab. (Junaidi, ٢٠٢٠)

^٧ Strategi Guru Dalam Meningkatkan Keterampilan Membaca Al-Qur'an Siswa Di SDIT Aulia Batanghari. (Hariandi, ٢٠١٩)

^٨ Peningkatan Kompetensi Membaca Teks Berbahasa Arab melalui Metode Qiraah Mata Pelajaran Bahasa Arab di MTs Negeri Karangmojo. (Khotiah, ٢٠٢٠)

^٩ Peningkatan Kemampuan Membaca Kitab Kuning Melalui Pembelajaran Arab. (Hidayah, ٢٠١٩)

^{١٠} Bahasa Arab Dan Urgensinya Dalam Memahami Al-Qur'an. *Jurnal Ilmu-Ilmu Ushuluddin*, VOL 4 NO 1, ٣٩-٥٠. (Dewi, ٢٠١٦)

عن "العلاقة بين القدرة على قراءة القرآن والقدرة على قراءة النصوص العربية لطالبات الصف الثامن بمعهد أم سليم لتعليم البنات باكنبارو".

منهجية البحث

١. نوع البحث المستخدم في هذا البحث في شكل بحث كمي. النهج الكمي هو البحث الذي يحاول الإجابة على المشكلات عن طريق اختبار النظريات الموجودة من خلال تحليلها معبراً بالأرقام.^{١١} في البحث الكمي، ستركز الباحثة على نوع البحث المترابط، أي مناقشة العلاقة بين المتغيرين، والقدرة على قراءة القرآن، والقدرة على قراءة النصوص العربية لطالبات الصف الثامن بمعهد أم سليم لتعليم البنات باكنبارو.

٢. جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث باستخدام الاختبار والتوثيق

• الاختبار عبارة عن تقنية لجمع البيانات يتم إجراؤها من خلال إعطاء سلسلة من الأسئلة أو المهام والأدوات الأخرى للموضوع الذي تحتاج بياناته. يمكن الإشارة إلى جمع البيانات باستخدام تقنيات الاختبار بالقياس.

• التوثيق هو سجل للأحداث الماضية. يمكن أن تكون المستندات في شكل نص أو صور. كانت الوثائق التي تم الحصول عليها أثناء البحث في شكل صور وملاحظات متعلقة بمحور البحث.

قبل تنفيذ البحث فإن الخطوات الأولى هي اختبار أداة البحث. من تجربة عناصر الأداة على المتغيرين التي تهدف لاختبار الصلاحية والموثوقية لكل عناصر الأداة المستخدمة في هذا البحث. لذلك من النتائج التي تبنت بتجربة صلاحية البيانات وتحليل ارتباط بيرسون (*Person*).

١. اختبار الصلاحية

اختبار الصلاحية هو اختبار يعمل لمعرفة ما إذا كانت أداة القياس صالحة أو غير صالحة.^{١٢} لذلك من أجل صحة الأداة، تم التحقق من صحة الأسئلة نوعياً من قبل الخبراء، بحيث تكون الأسئلة صالحة ويمكن نشرها.

٢. تحليل ارتباط بيرسون (*Person*)

يمكن تفسير ارتباط بيرسون الخطي على أنه قيمة تقيس مدى قرب العلاقة الخطية بين متغيرين ويمكن معرفة اتجاه العلاقة.^{١٣}

^{١١} *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D.* (Sugiyono, ٢٠١٣)

^{١٢} Janna, N. M., & Herianto, H. (٢٠٢١). *Konsep Uji Validitas Dan Reliabilitas Dengan Menggunakan SPSS.* (Janna, ٢٠٢١)

^{١٣} P. U., Kurniawan, R., & Nazriani. *Korelasi Linear Pearson dengan STATCAL & R.* (Gio, ٢٠١٨)

نتائج البحث ومناقشاتها

أ. نتائج البحث

شرحت الباحثة في الفصل السابق أن الغرض من هذا البحث الجامعي هو معرفة العلاقة بين القدرة على قراءة القرآن والقدرة على قراءة النصوص العربية لطالبات الصف الثامن بمعهد أم سليم لتعليم البنات. لذلك تستخدم الباحثة أدوات جمع البيانات، وهي الاختبار الشفهي لقراءة النصوص العربية التي تم اختبارها على الطالبات وتوثيق درجات اختبار القرآن لفصل الدراسي الأول من معلم مادة القرآن.

اختبار الصلاحية: الأسئلة الواردة في الاختبار تم تحقيقها نوعياً من خبرين بحيث تكون الأسئلة صحيحة ويمكن توزيعها.

ب. مناقشة البحث

استخدام البيانات عن علاقة بين القدرة على قراءة القرآن والقدرة على قراءة النصوص العربية لطالبات الصف الثامن بمعهد أم سليم لتعليم البنات. على البيانات التي تم الحصول على درجات اختبار القرآن لفصل الدراسي الأول والاختبار الشفهي الذي اختبرته الباحثة على الطالبات.

وتمت معالجة نتائج امتحانات الفصل الدراسي الأول ونتائج الاختبارات التي تم الحصول عليها وتحليلها باستخدام تقنية تحليل الارتباط بيرسون. تقنية تحليل العلاقة بين القدرة على قراءة القرآن والقدرة على قراءة النصوص العربية لطالبات الصف الثامن بمعهد أم سليم لتعليم البنات باكنبارو. النتائج التي تم الحصول عليها من SPSS ٢٠ هي كما يلي:

نتائج تحليل الارتباط بيرسون بين القدرة على قراءة القرآن (المتغير X) والقدرة على قراءة النصوص العربية (متغير Y)

Correlations

		Membaca al qur'an	Membaca teks Arab
Membaca al qur'an	Pearson Correlation	١	.٧٥٩**
	Sig. (٢-tailed)		.٠٠٠
	N	٢٦	٢٦
Membaca teks Arab	Pearson Correlation	.٧٥٩**	١
	Sig. (٢-tailed)	.٠٠٠	

N	٢٦	٢٦
---	----	----

المصدر: نتائج معالجة من SPSS ٢٠٢٣، ٢٠٢٣.

استنادا للجدول أعلاه، يقدم نتائج *koefision pearson product moment* بين المتغيرين أي القدرة على قراءة القرآن (X) والقدرة على قراءة النصوص العربية (Y). يتم الحصول على الجدول من كل قيمة احتمالية (٢- *tailed*) أصغر من ٠,٠٥، وهي ٠,٠٥ > ٠,٠٥، ف H_0 المقبول. يعني أن هناك علاقة الأهمية بين القدرة على قراءة القرآن والقدرة على قراءة النصوص العربية لطالبات الصف الثامن بمعهد أم سليم لتعليم البنات باكنبارو. تجيب نتائج هذا الارتباط على فرضية البحث أما تجريبيا أن هناك توجد علاقة بين القدرة على قراءة القرآن والقدرة على قراءة النصوص العربية لطالبات الصف الثامن بمعهد أم سليم لتعليم البنات باكنبارو.

المراجع

- Akzam, I., Supriady, H., & Alfitri, A. (٢٠٢١). Improve arabic language and islamic skills with bisa system to arab village. *Linguistics and Culture Review*, ٥(S1), ٦٢٤-٦٣٢. <https://doi.org/10.21744/lingcure.v5ns1.1447>
- Ali, Z. (٢٠١٨). قراءة في مسائل منتخبة من كتاب (النحويون والقرآن). *Al-Adab Journal*, ١(١٢٦), ٤٩-٧٠. <https://doi.org/10.31973/aj.v1i126.18>
- Dewi, Intan Sari, 'BAHASA ARAB DAN URGENSINYA DALAM MEMAHAMI AL-QUR'AN', *Jurnal Ilmu-Ilmu Ushuluddin*, VOL ٤ NO ١ (٢٠١٦), ٣٩-٥٠.
- Fajri, A. (٢٠٢٠). وسيلة الأوراق الممزقة وتأثيرها على مهارة القراءة: دراسة تجريبية في معهد توانكو لنتاو العصري. *Lughawiyah Journal of Arabic Education and Linguistics*, ٢(٢). <https://doi.org/10.31908/lughawiyah.v2i2.2459>
- Firnanda, M. and Anwar, E. (٢٠٢١). تأثير مهارات اللغة العربية في إنجاز حفظ القرآن لطلبة الصف الحادي عشر من المدرسة أم القرى الإسلامية ببوغور للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١. *Shawtul 'Arab*, ١(١), ٥٦-٧٧. <https://doi.org/10.51192/sa.v1i1.142>
- Gio, Prana Ugiana, Robert Kurniawan, and Dina Nazriani, 'Korelasi Linear Pearson Dengan STATCAL & R', ٢٠١٨
- Hariandi, Ahmad, 'Strategi Guru Dalam Meningkatkan Keterampilan Membaca Al-Qur'an Siswa Di SDIT Aulia Batanghari', *JURNAL GENTALA PENDIDIKAN DASAR*, Vol.٤ No. (٢٠١٩), ١٠-٢١
- Hidayah, Bashirotul, 'PENINGKATAN KEMAMPUAN MEMBACA KITAB KUNING MELALUI PEMBELAJARAN ARAB', *JURNAL ILMU PENDIDIKAN*, VOL ٣ NO ١ (٢٠١٩), ١٠٢-١٩
- Janna, Nilda Miftahul, and H HERIANTO, 'Konsep Uji Validitas Dan Reliabilitas Dengan Menggunakan SPSS', ٢٠٢١
- Junaidi, Baiq. Mulianah, 'PENGARUH KEFASIHAN MEMBACA AL-QUR'AN TERHADAP KETERAMPILAN MEMBACA PADA BIDANG STUDI BAHASA ARAB', *JURNAL EL-TSAQFAH*, Vol. ١٩, N (٢٠٢٠), ١٩٩-٢١٥

- Khotiah, Siti, 'Peningkatan Kompetensi Membaca Teks Berbahasa Arab Melalui Metode Qiraah Mata Pelajaran Bahasa Arab Di MTs Negeri ^ Karangmojo', *Jurnal Pendidikan Madrasah*, Volume ٥, (٢٠٢٠), ٢٣٧-٤٥
- Maelani, F., Asriani, N., & Abrar, M. (٢٠٢٢). تأثير تعلم اللغة العربية على طلاقة حفظ القرآن لطلاب الصف الثاني عشر من المدرسة العالية جهتي قرآن جبونبولانغ بوغور. *Shawtul 'Arab*, ١(٢), ١٢٨-١٥١. <https://doi.org/10.51192/sa.v1i2.355>
- Mazidatul Faizah, Siska Binti Qoirot, Mohamad Nasirudin, 'Peningkatan Kemampuan Membaca Al Quran Santri TPQ Al Mustaqim Dengan Bimbingan Fashohatul', *JURNAL PENGABDIAN MASYARAKAT BIDANG KEAGAMAAN*, Vol. ١, No (٢٠٢٠), ٣٨-٤١
- Nalole, Darwati, 'Meningkatkan Keterampilan Berbicara (Maharah Al-Kalam) Melalui Metode Muhadtsah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', *Jurnal Al-Minhaj*, Vol. ١ No. (٢٠١٨), ١٢٩-٤٥
- Qomaruddin, Farid, 'PENDIDIKAN BAHASA ARAB BERBASIS MULTIKULTURAL', *JURNAL STUDI ISLAM*, VOL ١٢ NO (٢٠١٦), ٧٧-٨٦
- Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, ٢٠١٣
- Zainuri, Muhammad, 'PERKEMBANGAN BAHASA ARAB DI INDONESIA', *Jurnal of Language Education*, Vol. II, N (٢٠١٩), ٢٣١-٤٨
- Zulhendra, D. (٢٠٢٣). Sq³r في تعليم القراءة (survey, question, read, recite, review) sq³r أسلوب استخدام. *Arabiyya Jurnal Studi Bahasa Arab*, ١٢(٠١), ٨٩-١٠٨. <https://doi.org/10.47498/arabiyya.v12i01.1848>
- . Mienyar, ٢٣(١), ٢٣٨-٢٣٨. قراءة القرآن الكريم في ضوء طرق الإلقاء في العربية وأثر ذلك في عملية الحفظ-٢٣٨. <https://doi.org/10.37138/almienyar.v23i1.2832>